

## Parents' attitudes towards the use of distance learning in light of the Corona pandemic

Heba Tawfeq Salem

Fatima Abd Alkareem Wahbeh

Department of Special Education || Amman || Jordan

**Abstract:** The study aimed to identify the attitudes of parents towards the use of distance learning in light of the Corona pandemic, and to achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used, whereby the questionnaire was used as a tool for collecting information, and standards of validity and reliability of the study instrument were extracted according to scientific principles. The study sample was chosen randomly, which consisted of parents of (N=250).

The results of the study showed that the arithmetic means and standard deviations related to the attitudes of parents towards the use of distance learning in light of the Corona pandemic that the arithmetic means ranged between low, medium, high and very high, and the results also showed that there were no statistically significant differences in the attitudes of parents towards the use of distance learning in light of the Corona pandemic due to the variables of father's educational level, the mother's educational level, the number of children enrolled in school and per family, while there were statistically significant differences for Parents' work variable in favor of the parents category. The study recommends that the school should be keen on continuous communication with parents to follow the course of the educational process remotely in light of the Corona pandemic.

**Keywords:** Attitudes, Parents, Distance learning, Corona pandemic.

## اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الأردن

هبة توفيق إبراهيم سالم

فاطمة عبد الكريم خليل وهبة

قسم التعليم || التعليم الخاص || عمان || الأردن

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من أولياء الأمور وعددهم (250) ولي أمر. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ المتوسطات الحسابية المتعلقة باتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا جاءت متراوحة بين منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً. كما أظهرت النتائج أنه لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى لكل من متغيرات (المستوى التعليمي للاب، المستوى التعليمي للام، عدد الأطفال الملتحقون بالمدرسة للأسرة الواحدة)، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لكل من متغير (هل الوالدان يعملان) لصالح فئة (الوالدان يعملان). وأوصت الدراسة بضرورة حرص المدرسة على التواصل المستمر مع أولياء الأمور لمتابعة مجريات العملية التعليمية عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

**الكلمات المفتاحية:** اتجاهات، أولياء الأمور، التعلم عن بُعد، جائحة كورونا.

## مقدمة.

تشهد شعوب العالم في الوقت الراهن ثورة علمية وتكنولوجية في مختلف المجالات والقطاعات، لا سيما في القطاع التعليمي، الذي يركز عليه تطور الدول وتقدمها ونموها، حيث قامت المؤسسات التعليمية شأنها شأن المؤسسات الأخرى بالعمل على تطوير أنظمتها التعليمية لمجاراة التغيرات والتحديات السريعة والمتعاقبة التي يشهدها العالم، وما لحقه من انعكاسات على النظام التعليمي، ومن أبرز هذه التحديات التي يواجهها العالم أجمع انتشار جائحة كورونا التي تهدد حياة ملايين البشر في جميع الدول (مقدادي، 2020).

ويعد التعلم عن بعد من الاستجابات السريعة التي تبنتها الحكومات في كافة أنحاء العالم، لدعم مسيرة التعليم وإنقاذها قبل تفاقم الوضع، حيث أتاح التعليم عن بُعد فرص تقديم الدروس والحصص للطلبة من خلال شبكة الإنترنت، لكن واجه ذلك العديد من العوائق نظراً لضعف البنية التحتية للتعلم عن بُعد سواء للطلبة أو لأولياء الأمور، مما كان له تأثير كبير عليهم (الأمم المتحدة، 2020).

ونتيجة للتحدي الذي فرضته جائحة كورونا على النظام التعليمي، فقد انعكس ذلك سلباً وزاد من عبء المدرسة والأسرة في عملية إعداد الأجيال القادمة، حيث يعد الدور الذي تقوم به الأسرة مهماً جداً في عملية تعريف أبنائها بالتغيرات التي يواجهها العالم، وتوعيتهم بطرق الحماية من الفيروس، بالإضافة إلى الإشراف عليهم أثناء حضورهم للحصص عبر شبكة الإنترنت (التعلم عن بعد) (حلاوة والأمير، 2020).

حيث بينت نتائج دراسة استطلاعية حول رأي المنطقة العربية في التعلم عن بعد قامت بها مظهر (2020) أن أكثر من نصف أولياء أمور الطلبة يرون أن التعلم عن بعد غير ناجح في ظل جائحة كورونا، حيث أنهم وجدوا أن التعلم عن بعد لا يقوم بإيصال المعلومات لأبنائهم كما يحصل في عملية التعليم الاعتيادي داخل الغرفة الصفية، مما يفرض على الأسر مهمة متابعة الأبناء باستمرار والتأكد من فهمهم لدروسهم، كما أن بعض الأسر تعاني من عدم توافر حزم إنترنت داخل المنزل، أو عدم كفايتها نتيجة للاستخدام اليومي في عملية التعلم عن بعد. ومن أبرز العوائق التي تواجهها الأسر في هذه العملية من وجهة نظرهم يتمثل بعدم مقدرتهم على التنظيم بين عملهم وبين التعلم عن بعد، فهو بالنسبة لهم يعد مصدر توتر أكثر من الطلبة مما يولد لديهم الكثير من التعب والإرهاق.

وتعقيباً على ما سبق فإن جائحة كورونا فرضت على جميع سكان العالم نظام حياة جديد، يتمثل في الحرص الشديد من الناحية الصحية باستخدام أدوات الوقاية، والتباعد الاجتماعي، لا سيما في القطاع التعليمي لذا لجأت المؤسسات التعليمية المتمثلة بالمدارس والجامعات إلى تطبيق نظام التعلم عن بعد والعمل على خلق بيئة تعليمية افتراضية من أجل الاستمرار في عملية التعليم، وهذا تطلب تغييراً مفاجئاً لكافة الأطراف المعنية بالتعلم عن بعد من طلبة وأولياء أمور بضرورة التعاون من أجل نجاح العملية التعليمية.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

المطلع على الأوضاع التعليمية في كافة أرجاء العالم، يلاحظ بأن التعليم من أكثر القطاعات التي تتأثر بالظروف التي تصيب المجتمع، وتبعاً للحالة الراهنة التي يعيشها العالم في الوقت الحالي جراء تفشي وانتشار فيروس كورونا في جميع دول العالم بشكل عام، فقد تم تعطيل جميع المؤسسات التعليمية والتوجه نحو التعليم عن بعد من أجل الحفاظ على استمرارية النظام التعليمي وعدم انهياره، ففيه يكمل الطالب تعلمه عن بعد وفي الوقت الذي يناسبه (مقدادي، 2020).

وقد أشارت العديد من الدراسات كدراسة دوراكو وخوجة (Duraku & Hoxha, 2020) ودراسة غنایم (2020) ودراسة كل منفريري وجريفوني وجوزو (Ferri,Grifoni &Guzzo, 2020) ودراسة أبو حماد (Abuhammad, )

2020) بأن استخدام التعلم عن بُعد أوقع الكثير من أولياء الأمور في مشكلات وتحديات وقفت في طريق تحقيق هذا الهدف، أو عدم الوصول إليه بالشكل المطلوب، لذا فقد أوصت دراسة مقدادي (2020) بضرورة تقديم وزارة التربية والتعليم الدعم الكافي للمحافظة على استمراريتهما وقدرتها على إدارة التعلم عن بعد. كما أوصت دراسة أبو شخيدم وآخرون (2020) على ضرورة عقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني للطلبة وأولياء أمورهم. وتعد الاتجاهات من أبرز الأمور التي تؤثر بشكل مباشر في قبول الشيء أو رفضه، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

#### أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

- 1- ما اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الأردن؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى إلى (مكان السكن، المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي، المستوى التعليمي للأبوين، عدد الأبناء الملتحقين بالمدرسة داخل الأسرة)؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.
2. معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الأردن تعزى إلى (مكان السكن، المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي، المستوى التعليمي للأبوين، عدد الأبناء الملتحقين بالمدرسة داخل الأسرة).

#### أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في جانبين وهما:

- الأهمية النظرية:
  - الإضافة الكمية إلى الأدب المتعلق باتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في العاصمة في الأردن.
  - ندرة الدراسات والبحوث التي تمت حول اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الأردن.
  - قد تفتح هذه الدراسة الطريق أمام الباحثين والمهتمين لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الأردن من عدة جوانب أخرى.
- الأهمية التطبيقية:
  - تكمن أهمية الدراسة التطبيقية، في أن نتائجها يمكن أن تعين أصحاب القرار في التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الأردن؛ وذلك من خلال التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات بهدف تحقيق الأهداف المرجوة.

- قد تفيد نتائج هذه الدراسة قطاع التعليم في أصحاب القرار والمهتمين بالعملية التعليمية في العمل على تطوير وتجويد الخطط والبرامج التي تخدم عملية التعلم عن بعد؛ وذلك من خلال التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الأردن.
- توجه أنظار المهتمين حول تدريب العاملين في وزارة التربية والتعليم والمعلمين في المدارس وزيادة كفاءتهم وامكاناتهم العمالية في كيفية استخدام التعلم عن بعد في الأردن.

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الأردن.
- الحدود البشرية: أولياء الأمور في المدارس.
- الحدود المكانية: في العاصمة (عمان/ الأردن) في المدارس التابعة للواء قصبه عمان/ لواء ماركا.
- الحدود الزمانية: خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021/2020).

#### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

- اتجاهات: اصطلاحًا: هو استجابات الفرد حول أفراد أو مواقف أو مواضيع تحفز الفرد للاستجابة والتفاعل معها. (الشمري، 2018).
- وإجرائيًا: استجابة أولياء الأمور وانفعالاتهم حول التعلم عن بعد والتي تتمثل بالقبول أو الرفض أو الحيادية، ويقوم من خلالها بتوجيه الطلبة نحو تحديد أهدافهم حول استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الأردن.
- التعلم عن بعد: اصطلاحًا: يعرف التعلم عن بعد بأنه: "نوع من التعليم يكون فيه الطالب بعيداً عن الغرف الصفية وفي أي وقت يريد ويستخدم الوسائط التكنولوجية والقنوات التلفزيونية والمنصات الإلكترونية الشاملة لكل المناهج التعليمية والمراحل الدراسية" (مقدادي 2020، ص 100). وإجرائيًا: أسلوب تعليمي يقوم على استخدام التكنولوجيا التقنية لمواكبة التطور العلمي، وعبر توظيف قنوات اتصال بين المعلمين والطلاب، حيث يتم عرض الدروس التعليمية من خلال منصات عبر شبكة الأنترنت تربط بين كافة العناصر التعليمية.
- جائحة كورونا: اصطلاحًا: "وهو الفيروس المسبب الرئيسي لوباء (COVID - 19) والذي يؤدي لاعتلالات صحية تصيب الجهاز التنفسي العلوي والجيوب الأنفية والحلق، كما أنه فيروس لا يتغذى ولا يتنفس، ولديه القدرة على مضاعفة حجمه بأعداد هائلة ومن الصعب توقف انتشاره، لذا فالإجراءات الوقائية هي أفضل الوسائل لتجنب انتشاره" (خنجي، 2020).

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

### أولاً- جائحة كورونا:

يشهد العالم الآن جائحة فاقت كل التوقعات، وقلبت كل الموازين، حيث اهتزت جميع الأنظمة السياسية والاقتصادية في جميع دول العالم، وخلفت وراءها العديد من المشكلات والتحديات، وقد أطلق عليها فيروس كورونا المستجد (COVID-19) (ملكاوي، 2020).

وقد فرضت جائحة كورونا في الوقت الحالي على كافة القطاعات، وخصوصاً قطاع التعليم العديد من الصعوبات والتغيرات التي تهدد مسار العملية التعليمية، حيث عملت هذه الجائحة على فرض التباعد الاجتماعي

والجسدي بين الأشخاص، مما نتج عنه العديد من الإغلاقات في مختلف المؤسسات، وخصوصاً في الدول النامية، التي ترتفع فيها معدلات الأمية؛ حيث أن إغلاق المدارس والجامعات لفترات طويلة والانتقال إلى التعلم عن بعد كان له جوانب سلبية على الطلاب وأولياء الأمور على حد سواء (Harris, 2020).

وإن لجائحة كورونا العديد من التحديات والتغيرات على قطاع التعليم والتي جاءت نتيجة للانتقال المفاجئ وغير المدروس إلى التعلم عن بعد للحد من انتشار الفيروس، فمن التحديات التي تواجه الأسرة تذبذب الثقة لدى بعض أولياء الأمور لكونهم يعدونه إجراء مؤقت ينتهي بانتهاء الأزمة، فلا يعطونه تلك الأهمية، كما أنهم يروا أن القيام بكل الواجبات والامتحانات من المنزل من خلال الانترنت يعد أمراً سهلاً ويفتقر إلى الالتزام والجدية من قبل الطلبة (الخميسي، 2020)؛ (Ferri, Grifoni & Guzzo, 2020).

ويضيف هاريس Harris (2020) إلى أن التعلم عن بعد يهمل تحفيز الجانب الإبداعي للطلبة وانحيازه فقط إلى التركيز على إيصال المعلومات للطلبة، والذي يكون له دور في إيجاد طلبة لا يتوفر لديهم المعرفة والتقنيات للوصول إلى نوعية التعليم الفعالة.

كما أن هناك العديد من الآثار المترتبة على توقف الدراسة داخل المؤسسات التعليمية في ظل جائحة كورونا، حيث أشار غنايم (2020) أن هناك أعداد كثيرة من الطلبة قد لجأت إلى الهروب من حضور الدروس ومتابعتها مما زاد من عبء أولياء أمور الطلبة.

#### ثانياً- التعلم عن بُعد:

يعد التعلم عن بعد من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة للتطورات والتغيرات التي شهدها العالم مؤخراً، حيث يقوم التعلم عن بعد بالتركيز على الطلاب وعلى العملية التعليمية نفسها أكثر من المعلم نفسه؛ لكونه ليس هناك اتصال مباشر (وجهاً لوجه) بين المعلم والطالب كما في التعليم التقليدي الرسمي (عشابي والحسن، 2017). والتعلم عن بعد من أكثر التطورات التي أنتجت تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في الوقت الحالي لاعتباره خارج عن الإطار الاعتيادي للتربية ونظامها، كما ولأنه الموقف التعليمي الذي ينفصل فيه الطالب بشكل جغرافي وفيزيائي عن مصدره، وأن يتم تعليمه بشكل تفاعلي عبر نقل المعلومات من مصدرها للمتعلم في مكان تواجده، استناداً على الأساليب والوسائط التعليمية التكنولوجية والتقنية الإلكترونية (Ferri, Grifoni & Guzzo, 2020).

وأيضاً التعلم عن بعد يعد من الأساليب التعليمية المبتكرة التي يستند مفهومها على تواجد الطلبة في أماكن ومواقع مختلفة، لا تتطلب بالضرورة التواجد في نفس المكان الذي يتواجد فيه المعلم، فالتعلم عن بعد عبارة عن البرنامج التعليمي من مكان محدد كالمؤسسة التعليمية إلى أماكن مختلفة تتباعد جغرافياً، يهدف إلى نحو مساعدة الأفراد الذين لا يستطيعون من الالتحاق بالبرامج التعليمية الاعتيادية التي يتم تقديمها داخل المؤسسة التعليمية (Traxler, 2018).

ويعرف التعلم عن بُعد بأنه: "عملية لا تطلب التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم بل يمكن للطلاب اختيار الوقت المناسب للتفاعل مع المحتوى التعليمي كما يوفر للطلاب حرية التفاعل مع المحتوى التعليمي في أي وقت". (الزبون، 2020، ص 203).

وتتمثل أهمية التعلم عن بعد بأنه يتغلب على العديد من العوائق التي تقف في طريق الالتحاق بقطاع التعليم، كالعوائق الاسرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. كما يتيح التعلم عن بعد للأفراد الحرية في اختيار المحتوى التعليمي والبرامج الدراسية، (Rahman, 2014). والتعلم عن بعد يساعد الطالب على التواصل بصورة

كتابية أو شفوية مع المعلمين أو الزملاء، كما أنه يسهم في تنمية مهارات الطلاب في التعامل مع الأجهزة الإلكترونية كالكومبيوتر والتعامل مع الإنترنت (Moore, 2014, p.20).

وترى الباحثتان أن التعلم عن بعد أسلوب تعليمي ظهر نتيجة لحاجة الدول والمؤسسات التعليمية لمواكبة ما يعيشه العالم حالياً من تغييرات وتطورات سريعة ومتلاحقة نتيجة جائحة كورونا حيث يتم عرض الدروس للطلبة بشكل إلكتروني ومجاني ويمكنهم من حضورها في أي وقت وأي مكان لذا فإن معرفة الاتجاهات قد تساعد في بناء السياسات المناسبة لتبنيه بالشكل السليم.

### المبحث الثالث- الاتجاهات:

تعد الاتجاهات من النزعات الراسخة لدى الأشخاص نحو تقبل أو رفض الآخرين من ناحية أفكارهم ومبادئهم، حيث تعبر عن شخصية الانسان، وتعمل على التأثير على استجاباته للمواقف التي تواجهه، ويتمثل ذلك في سلوكه وأفكاره التي يقوم بطرحها على الآخرين، فهي تفتح المجال للفرد إما للقبول أو الرفض، وليس بالضرورة أن تكون صحيحة أو خاطئة لكونها تعبر عن وجهة نظر صاحبها وليس استناداً على أساس علمي (العدوان، 2019).

إن الاتجاهات تستند إلى الكثير من الجوانب النفسية والعقلية، والمخزون المعرفي لدى الفرد والمعلومات التي حصل عليها، حيث يقوم الفرد بالعمل على تنقية وبلورة هذه المعلومات والعمل على بناء أفكاره ومعتقداته استناداً على ما استخلصه منها، فالاتجاهات بالنسبة للفرد نتاج عن جملة القيم والاستجابات الانفعالية للمواقف التي تواجهه (Albarracin et al., 2018).

وتعرف الاتجاهات بأنها: ما يكتسبه الافراد بدرجات متفاوتة أثناء استجاباتهم للمواقف التي تواجههم باتباع أساليب محددة وقد تحتل الرفض أو القبول لهذه المواقف (الدليحي، 2019، ص265). وأيضاً هي: ما يعبر عن الجانب الوجداني أو القيمي للفرد سواء أكان ذلك بالحب أو بالكره اتجاه المواضيع التي يتناولها أو الافراد الذين يتعامل معه. (Albarracin, et al., 2018) وإن اتجاهات أولياء الأمور تتأثر بالعديد من العوامل التي تؤثر على استجابات أبناءهم، حيث تقوم هذه العوامل بدور بارز في تشكيل اتجاهاتهم بشكل إيجابي أو سلبي، وفي بعض الأحيان قد تتفاعل مع بعضها البعض لتشكيل الاتجاه المناسب، ومن أبرز العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ما يأتي (عيسى وآخرون، 2018):

- العوامل الأسرية: يلعب الآباء دوراً بارزاً في تكوين اتجاهات أبناءهم؛ لكونهم يعدوا الحجر الأساس في زرع الأفكار والمبادئ بناءً على خبراتهم، حيث يقوم الآباء بتحضير الأبناء لمواجهة المواقف الاجتماعية وتعزيز الأساليب السلوكية سواء أكانت إيجابية أم سلبية.
  - تأثير التعليم: يظهر دور هذا العامل بعد الأسرة في تكوين اتجاهات الأفراد، لما يقوم به من دور في تقديم المعلومات التي تساعد في نمو اتجاهات الفرد.
  - تأثير الآخرين: ويبرز هذا العامل بشكل واضح في مرحلة المراهقة، نظراً لما يقوم به الأصدقاء بالتأثير على بعضهم البعض، والسعي نحو تبني نفس الاتجاهات.
  - تأثير الإعلام: ويكون من خلال طرح الأفكار والاتجاهات من خلال زرعها داخلهم عن طريق البرامج التلفزيونية، أو من خلال الوسائل الحديثة كمواقع التواصل الاجتماعي.
- وتعقب الباحثتان على ذلك بأن هنالك العديد من العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والجغرافية التي تؤثر في تكوين الاتجاهات عند أولياء الأمور، كتقليد النماذج المختلفة كتقليد أفكار شخص ما دون تفكير، واتباع كل ما يصدر عن وسائل الاعلام والمجتمع والأسرة والمدرسة... الخ.

## ثانياً- الدراسات السابقة:

- أجرى مقدادي (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، والتعرف على دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقاً لمتغير الجنس، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الحكومية في لواء قصبه إربد، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.60-4.78)، حيث جاءت العبارة الأولى " يعمل التعليم عن بعد في اثناء التعليم لدي" في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.78)، والذي أظهر آثار ايجابية لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء ازمة كورونا المستجدة في مدارس تربية قصبه اربد، بينما جاءت العبارة (19) " ساعد في القضاء على العديد من المشكلات الطلابية" في المرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.60). وأوصت الدراسة بضرورة تقديم وزارة التربية والتعليم الدعم الكافي للمحافظة على استمراريتها وقدرتها على إدارة التعليم عن بعد.
- بينما هدفت دراسة العنزي (2020) إلى معرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو دور التعلم عن بُعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت ومعوقات ذلك في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق الأهداف طورت الدراسة استبانة من (27) عبارة، وشملت عينة الدراسة على (273) ولي أمر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات أولياء الأمور نحو نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا جاءت متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.50) ويعود ذلك لأن هذا النمط من التعليم جديد إلى حد ما.
- وقام دوراكو وخوجة (Duraku&Hoxha, 2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اهتمامات الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين المتعلقة بالظروف الناجمة عن العزلة الاجتماعية، ووجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بالتعلم عن بعد أو عبر الإنترنت، وتوضيح دور القيادات في مواجهة التحديات التي تواجههم في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج النوعي، وتم إجراء المقابلات على عينة من (13) من أولياء الأمور، و (11) من المعلمين، في مدينة صربيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى تحفيز المعلمين للقيام بمهاراتهم وبقدراتهم، والعمل على الارتقاء بجودة التعليم، وإيجاد فرص لتحسين جودة التعلم عبر الإنترنت، ودعم القيادات للمعلمين وأولياء الأمور والأسر، إلى جانب الاقتراحات العملية للأطراف المعنية في مجال التعليم.
- وهدفت دراسة أبو حماد (Abuhammad, 2020) إلى استكشاف تصورات أولياء الأمور فيما يتعلق بتحديات التعلم عن بعد التي يواجهها أطفالهم أثناء تفشي فيروس كورونا في الأردن، تم استخدام محرك بحث Facebook لتحديد مجموعات Facebook المحلية، حيث تضمنت كلمات البحث الرئيسية التعلم عن بعد والآباء والأردن، حيث قام العديد من أساتذة هيئة التدريس بمراجعة المشاركات والمناقشات حول التعلم عن بعد المنشورة في مجموعات Facebook من 15 مارس إلى 25 أبريل 2020، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما مجموعة مكونة من (248) مشاركة تم تصنيفها حسب الموضوع لمزيد من التحليل، حيث كشفت المواضيع والأجوبة المختارة عن أربعة تحديات أساسية، وهي: (1) التحديات الشخصية، والتي تمثلت في نقص التدريب والدعم، ونقص الخبرة الفنية، والتواصل غير الكافي مع المهنيين، ونقص المؤهلات، (2) التحديات التقنية، والتي تمثلت في عدم كفاية الاتصال، (3) التحديات اللوجستية، والتي تمثلت في الصعوبات في استخدام التعلم عن بعد ونقص إعداد الطلاب، و (4) التحديات المالية، والتي تمثلت في عدم القدرة على شراء المعدات التكنولوجية اللازمة، وعدم القدرة على الدفع مقابل خدمات الإنترنت، ولم يقتصر الآباء على روتين حياتهم اليومية أثناء الجائحة.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة تتصل بموضوع الدراسة الحالية لاحظت كل من الباحثين وجود تشابه في المنهج المستخدم (المنهج الوصفي)، كما لاحظت التشابه في الأداة المستخدمة وهي الاستبانة، فيما تبين لدى الباحثين وجود اختلافات في أهداف الدراسات التي اطلعت عليها، إضافة إلى اختلافات في مجتمعات الدراسات وعيناتها بين أولياء أمور، ومعلمين، وطلبة.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مكانها ومجتمعها (أولياء الأمور في العاصمة عمان/ الأردن للمدارس التابعة للواء قصبة عمان/ لواء ماركا)، إضافة إلى تركيزها على الكشف عن اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الأردن.

ويؤمل أن تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري لها، وصياغة مشكلة الدراسة وأسئلتها، وكذلك في تطوير أدواتها، وعرض النتائج وتفسيرها ومقارنتها، كما يمكن أن تفيدها في طرح توصيات الدراسة ومقترحاتها.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور في العاصمة عمان/ الأردن للمدارس التابعة للواء قصبة عمان/ لواء ماركا والبالغ عددهم (2500).

#### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من أولياء الأمور في العاصمة عمان/ الأردن للمدارس التابعة للواء قصبة عمان/ لواء ماركا وعددهم (250) ولي أمر. ويبين جدول (1) خصائص العينة لأولياء الأمور.

جدول (1): خصائص العينة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المستوى التعليمي للاب	أقل من بكالوريوس	49	19.6%
	بكالوريوس	122	48.8%
	دراسات عليا	38	15.2%
	غير ذلك	41	16.4%
	المجموع	250	100%
المستوى التعليمي للام	أقل من بكالوريوس	43	17.2%
	بكالوريوس	158	63.2%
	دراسات عليا	17	6.8%
	غير ذلك	32	12.8%
هل يعمل الوالدان	المجموع	250	100%
	الأب فقط	150	60%
	الأم فقط	14	5.6%

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الملتحقين بالمدرسة داخل الأسرة الواحدة	الوالدان	86	34.4%
	المجموع	250	100%
	لا احد	6	2.4%
	من 1-3 افراد	217	86.8%
	أكثر من 3 افراد	27	10.8%
	المجموع	250	100%

يظهر من الجدول (1) ان فئة (بكالوريوس) في متغير المستوى التعليمي للأب حصلت على أكبر عدد من أفراد عينة الدراسة (122) عينة أي بنسبة (48.8%) من العينة الكلية البالغ عددها (250) عينة في حصلت فئة (دراسات عليا) على أقل عدد (38) عينة أي بنسبة (15.2%)، كما يظهر من الجدول (1) أن فئة (بكالوريوس) في متغير المستوى التعليمي للأم حصلت على أكبر عدد من أفراد عينة الدراسة (158) عينة أي بنسبة (63.2%) من العينة الكلية البالغ عددها (250) عينة في حصلت فئة (دراسات عليا) على أقل عدد (17) عينة أي بنسبة (6.8%)، كما ويظهر من الجدول (1) أن فئة (الأب فقط) في متغير هل يعمل الوالدان حصلت على أكبر عدد من أفراد عينة الدراسة (150) عينة أي بنسبة (60%) من العينة الكلية البالغ عددها (250) عينة في حصلت فئة (الأم فقط) على أقل عدد (14) عينة أي بنسبة (5.6%)، وأيضاً يظهر من الجدول (1) أن فئة (من 1-3 أفراد) في متغير الملتحقين بالمدرسة داخل الأسرة الواحدة حصلت على أكبر عدد من أفراد عينة الدراسة (217) عينة أي بنسبة (86.8%) من العينة الكلية البالغ عددها (250) عينة في حصلت فئة (لا أحد) على أقل عدد (6) عينات أي بنسبة (2.4%).

#### أدوات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة اتجاهات أولياء الأمور لجمع البيانات حيث تم تصميمها بالاعتماد على الخطوات الآتية:

- أ- الاطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا كدراسة (مقدادي، 2020) (العنزي، 2020).
- ب- صياغة العبارات التي تتضمنها الاستبانة.
- ج- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية.
- د- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وقد تم العمل بتوجيهاتهم.
- هـ- بلغ عدد عبارات الأداة قبل التحكيم (20) عبارة.
- و- تجهيز الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت على (16) عبارة.

#### صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم عرضها على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة والكفاية، حيث بلغ عددهم (5) محكمين؛ وذلك بهدف معرفة آرائهم وإبداء ملاحظاتهم عن مدى وضوح العبارات وصحتها اللغوية، وبعد جمع آراء المحكمين عملت الباحثتان باقتراحاتهم، حيث تمت الاستفادة من ملاحظاتهم وآرائهم؛ إضافة وحذفاً وتعديلاً ودمجاً، وقامت بالتعديل ما يلزم حسب اتفاق المحكمين وملاحظاتهم العامة، إلى أن وصلت الأداة إلى صورتها النهائية.

ولمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، واستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbachs Alpha) بلغت قيمتها (0.082) وهي قيمة مرتفعة مناسبة لأغراض البحث العلمي. وبين الجدول (2) قيم معاملات الثبات لعبارات الاستبانة باستخدام معامل الارتباط بيرسون وطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

الجدول (5): قيم معاملات الارتباط بيرسون والثبات كرونباخ ألفا لعبارات أداة الدراسة

م	ارتباط بيرسون	الثبات كرونباخ ألفا	م	ارتباط بيرسون	الثبات كرونباخ ألفا
1	0.92	0.85	9	0.86	0.94
2	0.90	0.88	10	0.92	0.89
3	0.84	0.93	11	0.93	0.91
4	0.93	0.91	12	0.91	0.93
5	0.89	0.92	13	0.88	0.89
6	0.93	0.93	14	0.58	0.85
7	0.95	0.89	15	0.87	0.93
8	0.93	0.93	16	0.91	0.92
			الكلي	0.93	0.82

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محورها. وبين الجدول (2) معاملات ثبات ارتباط بيرسون والاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة وللأداة ككل، وتراوحت معاملات الثبات بطريقة ارتباط بيرسون بين المجالات (0.84-0.92)، وبلغ معامل الثبات الكلي (0.93)، وتراوحت معاملات كرونباخ ألفا بين (0.85 – 0.93) وبلغ الثبات الكلي (0.82) وهي قيمة مناسبة لأغراض البحث العلمي.

#### إجراءات تنفيذ الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع الإجراءات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية والتحقق من سلامة عباراتها ودلالات صدقها وثباتها.
- زيارة الجهات الرسمية ذات الصلة للترتيب مع المسؤولين حول كيفية اختيار العينة، وإجراءات التطبيق، وجمع المعلومات من المشاركين.
- توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة، وفق ما تم ترتيبه مع الجهات المسؤولة، وشرح أهداف الدراسة لهم مع التأكيد على سرية المعلومات التي سيقدمونها واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- إدخال البيانات، واستخدام المعالجات الإحصائية للإجابة على أسئلة الدراسة.
- استخراج النتائج ومن ثم مناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج في ضوء أسئلة الدراسة، والخروج بالتوصيات المناسبة استناداً إلى نتائج الدراسة.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- للإجابة عن السؤال الأول تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير والترتيب للمتغير المستقل "اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا".
- 2- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبارات واختبار تحليل التباين المتعدد الخماسي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة.

#### 4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في الأردن؟  
وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانطباق
13	أرى بأن اقتناء أجهزة حاسب آلي حديثة في المنزل لاستخدامها في التعلم عن بعد يعتبر مكلف جدًا على أولياء الأمور.	4.22	.93	1	مرتفعة جدا
7	أرى بأن التعلم عن بعد ينمي العزلة الاجتماعية للطلبة.	4.18	1.09	2	مرتفعة
14	أرى أن التعلم عن بعد يعمل على زيادة الأعباء المالية على الأسرة والمرتبطة بالوصول لشبكة الانترنت.	4.18	.97	3	مرتفعة
15	أرى أن التعلم عن بعد يضعف التواصل الوجيه بين المعلمين والطلبة.	4.09	1.06	4	مرتفعة
11	أرى بأن التعلم عن بعد يشغل الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعلم عن بعد.	3.93	1.05	5	مرتفعة
12	أرى بأن التعلم عن بعد يتطلب وقتًا أكبر من التعلم الوجيه.	3.85	1.13	6	مرتفعة
10	ضعف مهارات أولياء الأمور في التعامل مع المنصات الإلكترونية والتقنية.	3.43	1.15	7	مرتفعة
5	أعتقد بأن التعلم عن بعد يسهم في مساعدة أولياء الأمور على معرفة نتائج أبنائهم أولاً بأول.	2.97	1.32	8	متوسطة
8	أعتقد بأن التعلم عن بعد يساعد في الرجوع لعدد كبيرة من مصادر المعلومات.	2.95	1.26	9	متوسطة
6	أشعر بأن التعلم عن بعد يزيد من توظيف مجموعات التواصل والحوار والتفاعل بين أولياء الأمور والمدرسة.	2.81	1.32	10	متوسطة
4	أعتقد بأن التعلم عن بعد يختصر الكثير من الوقت خلال عملية التعلم.	2.57	1.29	11	منخفضة
16	أعتقد بأن التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا يسهم في تحسين التعلم الذاتي للطلبة.	2.46	1.14	12	منخفضة
1	أرى بأن التعلم عن بعد يسهم في زيادة تحصيل الطلبة.	2.28	1.15	13	منخفضة
2	أعتقد بأن التعلم عن بعد يتيح القدرة على حل مشكلات الطلبة ذوي التحصيل المتدني.	2.21	1.28	14	منخفضة
9	أعتقد بأن التعلم عن بعد يسهم في تسهيل فهم المواد التعليمية بصورة فضلى.	2.07	1.06	15	منخفضة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانطباق
3	أشعر بأن التعلم عن بعد يعزز من توظيف قدرات الطلبة التعليمية.	2.03	.98	16	منخفضة
	الدرجة الكلية	3.23	.45		مرتفعة

أظهرت النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة باتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا أن المتوسطات الحسابية جاءت متراوحة بين منخفضة، متوسطة، مرتفعة ومرتفعة جداً، وتعزو الباحثين هذه النتيجة إلى تنوع الاتجاهات والآراء بين أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، فكل منهم يرى الموضوع من زاوية معينة. باختلاف الظروف والإمكانيات والقدرات التي من الممكن أن تؤثر في اتجاهاتهم وآرائهم حول التعلم عن بعد.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مقداوي (2020) التي أظهرت نتائجها الدراسة أن للتعليم عن بعد آثار إيجابية في ضوء أزمة كورونا المستجدة.

واتفقت مع نتائج دراسة العززي (2020) التي توصلت إلى أن اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا جاءت متوسطة إذ باع المتوسط الحسابي (3.50) ويعود ذلك لأن هذا النمط من التعليم جديد إلى حد ما.

واختلفت مع نتائج دراسة دوراكو وخوجة (Duraku&Hoxha, 2020) التي توصلت إلى تحفيز المعلمين للقيام بمهامهم وبكفاءتهم، والعمل على الارتقاء بجودة التعليم، وإيجاد فرص لتحسين جودة التعلم عبر الإنترنت.

أما فيما يتعلق بعبارة الدراسة، فقد جاءت العبارة (13) والتي تنص على (أرى بأن اقتناء أجهزة حاسب آلي حديثة في المنزل لاستخدامه في التعلم عن بعد يعتبر مكلف جداً على أولياء الأمور) بالمرتبة الأولى، وتعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أنه ليس لدى جميع أولياء الأمور نفس درجة الاستعداد أو القدرة المادية ذاتها لاقتناء أجهزة حاسب حديثة في المنزل لاستخدامها في التعلم عن بعد، فهناك أولياء أمور ذوي دخل محدود ويعتبرون أن اقتناء مثل هذه الأجهزة في المنزل من الرفاهيات التي لا تندرج ضمن الأولويات الرئيسية، وعلى الرغم من صعوبة مواجهة هذا التحدي، إلا أن المدارس لا يجب أن تتوقف عن التواصل مع أولياء الأمور حتى لا تزيد مشاعرهم بالإحباط والعجز.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو حماد (Abuhammad, 2020) التي كشفت عن أربعة تحديات أساسية، وهي: (1) التحديات الشخصية، والتي تمثلت في نقص التدريب والدعم، ونقص الخبرة الفنية، والتواصل غير الكافي مع المهنيين، ونقص المؤهلات، (2) التحديات التقنية، والتي تمثلت في عدم كفاية الاتصال، (3) التحديات اللوجستية، والتي تمثلت في الصعوبات في استخدام التعلم عن بعد ونقص إعداد الطلاب، و (4) التحديات المالية، والتي تمثلت في عدم القدرة على شراء المعدات التكنولوجية اللازمة، وعدم القدرة على الدفع مقابل خدمات الإنترنت، ولم يقتصر الآباء على روتين حياتهم اليومية أثناء الجائحة.

واختلفت مع دراسة مقداوي (2020) التي أظهرت نتائجها الدراسة أن للتعليم عن بعد آثار إيجابية في ضوء أزمة كورونا المستجدة.

أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت العبارة (3) والتي تنص على (أشعر بأن التعلم عن بعد يعزز من توظيف قدرات الطلبة التعليمية)، وترجع الباحثين هذه النتيجة إلى إدراك أولياء الأمور بأن التعلم عن بعد لا يعد الخيار الأفضل لتوظيف قدرات الطلبة التعليمية، نظراً لأن الدماغ البشري يتفاعل مع الشاشات بشكل مختلف عن تفاعله مع القلم والورق، كما أن المواد الورقية المطبوعة لها نسبة تأثير عالية تفوق الشاشات، في استيعاب المعلومات المعقدة، كما أن غياب التواصل المباشر بين المعلم والطالب يقلل من نسبة استيعاب الطلبة عبر هذه الطريقة في التعليم كون هناك مواد علمية تستدعي تعلم الطالب بشكل مباشر من المعلم، كما يمكن أن افتقاد الطلبة الوصول

إلى بعض المصادر مثل المكتبات والأرشيفات والمواد المرجعية الموجودة في مدارسهم يحد من تعزيز توظيف قدرات الطلبة التعليمية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو حماد (Abuhammad, 2020) التي كشفت عن التحديات التقنية، والتي تمثلت في عدم كفاية الاتصال، والتحديات اللوجستية، والتي تمثلت في الصعوبات في استخدام التعلم عن بعد ونقص إعداد الطلاب.

واختلفت مع نتائج دراسة دوراكو وخوجة (Duraku&Hoxha, 2020) التي توصلت إلى تحفيز المعلمين للقيام بمماراتهم وبمقدراتهم، والعمل على الارتقاء بجودة التعليم، وإيجاد فرص لتحسين جودة التعلم عبر الإنترنت.

● الإجابة عن السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في ظل جائحة كورونا تعزى إلى (مكان السكن، المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي، المستوى التعليمي للأبوين، عدد الأبناء الملتحقين بالمدرسة داخل الأسرة؟)

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد الخماسي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة، كما في الجداول (4):

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئات	المتغير
0.37	3.19	أقل من بكالوريوس	المستوى التعليمي للاب
0.40	3.20	بكالوريوس	
0.39	3.02	دراسات عليا	
0.45	3.32	غير ذلك	
0.26	3.15	أقل من بكالوريوس	المستوى التعليمي للام
0.38	3.18	بكالوريوس	
0.49	3.27	دراسات عليا	
0.37	3.13	غير ذلك	
0.21	3.07	الأب فقط	هل الوالدان يعملان
0.31	3.23	الأم فقط	
0.16	3.25	الوالدان	
0.19	3.29	لا احد	عدد الأطفال الملتحقون بالمدرسة للأسرة الواحدة
0.27	3.28	من 1- 3 سنوات	
0.13	3.05	أكثر من 3	

يتبين من الجدول (4) وجود فروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين متغيرات الدراسة ولمعرفة إن كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين المتعدد الخماسي. والجدول (5) يبين النتائج:

جدول (5): تحليل التباين المتعدد الخماسي لاستجابات أفراد عينة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي للاب	1.321	3	.440	2.183	.091
المستوى التعليمي للام	.171	3	.057	.283	.838
هل الوالدان يعملان	1.728	2	.864	4.283	.015
عدد الأطفال الملتحقون بالمدرسة للأسرة الواحدة	1.067	6	.178	.882	.509
الخطأ	47.397	235	.202		
الكللي المعدل	51.676	249			

يظهر من الجدول (5) انه لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لكل من المتغيرات (المستوى التعليمي للاب، المستوى التعليمي للام، عدد الأطفال الملتحقون بالمدرسة للأسرة الواحدة) حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهن أعلى من  $(\alpha=0.05)$ ، كما يظهر من الجدول اعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لكل من متغير (هل الوالدان يعملان) وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة (الوالدان يعملان) والتي حصلت على متوسط حسابي (3.25) وهو اعلى من المتوسط الحسابي للفتتين (المستوى التعليمي للاب، المستوى التعليمي للام). لذا فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى للمتغيرات لكل من المتغيرات (المستوى التعليمي للاب، المستوى التعليمي للام، عدد الأطفال الملتحقون بالمدرسة للأسرة الواحدة)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور من مختلف مستويات التعليم، وممن لديهم أعداد مختلفة من الأطفال الملتحقون بالمدرسة، لديهم اتجاهات واحدة فيما يتعلق بالتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، حيث أن المستوى التعليمي، أو عدد الأطفال الملتحقين بالمدرسة ليس لديه التأثير القوي والمباشر فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2020) التي توصلت إلى أن اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا جاءت متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.50) ويعود ذلك لأن هذا النمط من التعليم جديد إلى حد ما. واتفقت مع دراسة مقدادي (2020) التي أظهرت أن للتعليم عن بعد آثار ايجابية في ضوء أزمة كورونا. واختلفت مع دراسة أبو حماد (Abuhammad, 2020) التي كشفت عن التحديات الشخصية، والتي تمثلت في نقص التدريب والدعم، ونقص الخبرة الفنية، والتواصل غير الكافي مع المهنيين، ونقص المؤهلات، والتحديات التقنية، والتحديات المالية، والتي تمثلت في عدم القدرة على شراء المعدات التكنولوجية اللازمة.

### التوصيات والمقترحات.

في ضوء ما عُرض من نتائج توصي الباحثان وتفتحان الآتي:

- 1- تواصل المدرسة المستمر مع أولياء الأمور لمتابعة مجريات العملية التعليمية عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- 2- القيام بمزيد من الدراسات حول اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
- 3- القيام بدراسات نوعية لمعرفة تأثيرات جائحة كورونا على الصعيد الاجتماعي.
- 4- ضرورة تقديم وزارة التربية والتعليم الدعم الكافي للمحافظة على استمراريتها وقدرتها على إدارة التعليم عن بعد.

- 5- ضرورة توظيف أنماط تعلم جديدة تساهم في المساعدة على التعلم عن بعد.
- 6- لا بد من تخصيص مدة زمنية ملائمة على مستوى القنوات التلفزيونية للتعليم عن بعد.
- 7- ضرورة الاستعانة بقنوات اليوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي لعرض البرامج التعليمية.

## قائمة المراجع.

### أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو العلا، نوال. (2020). فاعلية برنامج إرشادي تدريبي في تعديل اتجاهات التلاميذ الأسوياء في مرحلة الطفولة المتأخرة نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج. مجلة البحث العلمي في التربية. 1 (21)، 200-223.
- أبو شخيدم، سحر؛ وعواد، خولة؛ وخليلة، شهد؛ والعمد، عبد الله؛ وشديد، نور. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). المجلة العربية للنشر العلمي. 21 (1)، 1-24.
- الأمم المتحدة. (2020). موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها. بحث منشور، تم زيارته بتاريخ، 2020/3/3.
- حلاوة، رحاب؛ والأمير، نورا. (2020، سبتمبر، 7). التعليم في زمن كورونا يفرض أدواراً تكاملية بين الأسرة والمدرسة لتجاوز الأزمة. البيان. تم زيارته بتاريخ، 2020/3/3.
- الخميسي، سلامة السيد. (2020). التعليم في زمن كورونا: (covid-19) تجسير الفجوة بين "البيت" و"المدرسة". المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. 3 (4)، 51-73.
- خنجي، زكريا. (2020). الكورونا وإدارة الكارثة الوبائية. أخبار الخليج، (15345).
- الدليمي، نجية إبراهيم. (2019). فاعلية أساليب التدخل المبكر في تغيير اتجاهات الأمهات نحو تعليم أطفالهن من ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية. 1 (45)، 258-279.
- الزبون، خالد عودة. (2020). فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن. المجلة العربية للتربية النوعية. 4 (13)، 201-220.
- الزهراني، سوسن ضيف الله. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني " منصة البلاكورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية. 4 (13)، 357-376.
- زين الدين، رحاب. (2020). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا. المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة. 4 (14)، 21-52.
- شلبي، ممدوح، والمصري، إبراهيم، وأسعد، حشمت، والدسوقي، منال (2018). تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج، مصر، الاسكندرية: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الشمري، محمد عبد الله. (2018). دور مديري المدارس في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت.

- عبد الرزاق، حنان أحمد (2018). مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الانسانية، والطبيعية، المنعقد في 17-18 يوليو-تموز 2018، اسطنبول، تركيا.
- العدوان، صيدا. (2019). اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي الاعاقة في دمج أطفالهم في المدارس العادية في الأردن- دراسة حالة على محافظة البلقاء. مجلة العلوم التربوية. 46 (2)، 1-15.
- عشابي، هناء، والحسن، عصام. (2017). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة السودان المفتوحة أمودجاً. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. 15 (1)، 45-75.
- العمري، محمد. (2019). وسائل وتقنيات التعليم في عملية التعليم والتعلم. مكتبة دار الأمل.
- العزي، تهماني؛ وعبد العزيز صفوت. (2020). تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا. مجلة الضياء للبحوث النفسية والتربوية. 1 (1)، 171-211.
- العزي، مريم. (2020). اتجاهات أولياء الأمور نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت. مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة، ع (110)، 1405-1433.
- عيسى، براهيم؛ وصلحاي، حسناء؛ وبرجي، هناء. (2018). العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات نحو الانشطة البدنية والرياضية. مجلة التميز لعلوم الرياضة. 1 (3)، 84-103.
- غنایم، مہني. (2020). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. 3 (4)، ص 75-104.
- مظهر، آلاء. (2020). اليونسكو: 80% من أولياء أمور الطلبة يعتبرون التعليم بعد غير فعال/الغد.
- مقدادي، محمد أحمد. (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها. المجلة العربية للنشر العلمي. 1 (19)، 96-114.
- الملا، أحلام عبد اللطيف. (2016). تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي- بريطانيا. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. 1 (39)، 132-168.
- ملكاوي، حنان. (2020). جائحة كوفيد COVID-19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030 "تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الأمن الصحي العربي". نشرية الألكسو العلمية. 1 (2)، 3-57.
- نصر الدين، محمد مجاهد. (2019). تصميم بيئة تعلم افتراضية قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المواقع التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية. مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر، 38 (183)، 43-126.

#### ثانياً: المراجع بالإنجليزية:

- Abuhammad, S. (2020). Barriers to distance learning during the COVID-19 outbreak: A qualitative review from parents' perspective. Heliyon Journal, 6 (1), 1-5.

- Albarracin, D., Sunderrajan, A., Lohmann, S., Chan, M., & Jiang, D. (2018). The Psychology of Attitudes, Motivation, and Persuasion. In Albarracin & Johnson (Eds.), Handbook of Attitudes.
- Duraku, Z., & Hoxha, L. (2020). The impact of COVID-19 on education and on the well-being of teachers, parents, and students: Challenges related to remote (online) learning and opportunities for advancing the quality of education. Available at: <https://www.researchgate.net/publication/341297812>
- Ferri, F., Grifoni, P., & Guzzo, T. (2020). Online Learning and Emergency Remote Teaching: Emergency Situations. Societies Journal, 10 (8), 1-18.
- Harris, A. (2020). COVID-19 – school leadership in crisis? Journal of Professional Capital and Community, 1 (1), 1-6.
- Khine, Myint Swe (2015). Determinants of Affective Factors in Mathematics Achievement: Structural Equation Modeling Approach, University of Bahrain- Kingdom of Bahrain. Journal of Studies in Education, 17 (3), 1-16.
- Moore, R. (2014). Importance of Developing Community in Distance Education Courses. Technology Trends journal, 58 (2), 20-24.
- Rahman, H. (2014). The Role of Ict in Open and Distance Education. Turkish Online Journal of Distance Education, 15 (4), 162-169.
- Traxler, J. (2018). Distance Learning—Predictions and Possibilities. Education Science Journal, 8 (35).1-13.